****

1. **بطاقة التواصل ومعلومات المقياس:**

**اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي**

**البريد الإلكتروني:** **smain.ouennoughi@univ-msila.dz**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**الكلية: الآداب واللغات.**

**القسم: اللغة والأدب العربي.**

**المستوى الدراسي: السنة الأولى ليسانس (ل، م، د) جذع مشترك.**

**السداسي: الأول.**

**المقياس: علم النحو.**

**الرصيد: 05.**

**المعامل: 03.**

**الحجم الساعي: ساعة ونصف.**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

1. **أهداف الدرس: المفعول فيه**
* **التعريف بالمفعول فيه.**
* **أنواعه**
* **حكمه الإعرابي**
* **ناصبه**
* **بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها.**
* **حفظ كيان اللغة العربية.**
* **حماية اللغة العربية من خطر اللحن والفساد...**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**الدرس العاشر: المفعولُ فيه (ظرف الزمان والمكان)**

**عناصر المحاضرة:**

تعريف المفعول فيه: تنبيه:

أنواع الظرف:

حكم المفعول فيه:

النائب عن الظرف:

خروج الظرف عن إعراب الظرفية:

الظّرف المعرب والظّرف المبني:

ناصب الظرف:

الظرفُ المُتصرّف والظرف غير المتصرفِ**:**

الظّرف المبهم والظّرف المحدد:

الظرفُ المُتصرّف والظرف غير المتصرفِ**:**

مُتعلِّق الظّرف:

المصادر والمراجع

**المفعولُ فيه (ظرف الزمان والمكان)**

 **النص:**

 السَّنة الدِّراسيَّة كثيرة الفوائد، نستيقظ بُكرةَ كلِّ يوم، ونذهب صباحًا إلى المدرسة فننتظر عندَها ساعة الدخول، ثم نقف فوقَ ساحتها صفوفا منتظمة، وتمشي كلُّ مجموعة إلى قسمها، فنجلس حيثُ العلمُ يفيدنا والمعرفةُ.

**القاعدة:**

 **تعريف المفعول فيه:** المفعول فيه هو اسم (يتضمن معنى في) والظرف (في) يدل على زمان وقوع الفعل (ظرف زمان) أو مكان وقوع الفعل (ظرف مكان).

 1ـ مفهوم الظرف لغةً هو وعاء لشيءٍ معين مثل ظرف الرسالة، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفاً لأنّ الأفعالَ تقع فيها فصارتْ كالأوعية لها.

 2ـ المقصود بأن المفعول فيه يتضمن معنى (في) هو صحة استعمال (في) قبله.

مثال1: زرتُ الطبيبَ صباحاً. زرت الطبيب في الصَّباحِ. (ظرف زمان)

مثال2: وقفت يَمينَ الطريقِ. وقفت فِي يمينِ الطريق. (ظرف مكان)

 **أنواع الظرف:**

 ظرف الزّمان: ما يدلّ على زمن وقوع الفعل، مثال: سافرت نهارا.

 ظرف المكان: يَدلّ على مكان وقوع الفعل، مثال: وقفت أمامك.

والظرف بنوعيه، إمّا مُبهم أو محدَّد (مُختَصّ) وإمّا مُتصرّف أو غير مُتصّرِف.

 **حكم المفعول فيه:** المفعول فيه بنوعيه يكون منصوبا على الظرفية الزمانية أو المكانية أو مبنيا في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية.

 مثال: وقفت أمامَ الباب (ظرف منصوب).

 مثال: وقفت حيثُ الظلُّ (ظرف مبني على الضم في محل نصب).

 **النائب عن الظرف:**

 1ـ قد يحذف ظرف الزمان وينوب عنه المصدر فينصب على أنه نائب عنه إذا دلَّ على زمن، أو بيَّن مقداره.

 مثال1: أَعود إلى المنزل غروبَ الشّمسِ (التقدير: أعود إلى المنزل وقتَ غروبِ الشمس).

 مثال2: سأغيب عَنك غمضةَ عينٍ ( التقدير: سأغيب عَنك مدَّةَ غمضةِ عينٍ).

 2ـ وينوب عن الظرفِ غير المصدرِ:

 أـ الصفة، مثال: انتظرتك طويلاً (التقدير: انتظرتك زماناً طويلاً).

 ب ـ العدد المميز بظرف، مثال: سرت ثلاثَ ساعات وقطعت فيها أحدَ عشرَ ميلاً(التقدير: سرت زمناً ثلاثَ ساعاتٍ وقطعت فيها مسافةَ أحدَ عشرَ ميلا).

 ج ـ المضاف إلى الظرف، مثل (كلّ وبعض وأيّ) مثال: انتظرتك كلَّ النَّهار. صمت بعضَ الأيَّام. صمت نصفَ رمضان. أيَّ ساعة تزرني تجدني في البيت.

 د ـ اسم الإشارة المتبوع بظرف، مثال: مكثت ذلكَ اليومَ في القرية.

 **خروج الظرف عن إعراب الظرفية:** قد يخرج الظرف عن إعراب الظرفية إلى حالة إعرابية أخرى وهو في هذه الحالة لا يسمى مفعولا فيه رغم استمراره في الدلالة على الزمان أو المكان.

**أمثلة:**

* الصباحُ مشرقٌ مبتدأ.
* موعدُنا في الصباحِ اسم مجرور.
* إنَّ الصباحَ مشرقٌ اسم إنّ.
* كان الصباحُ مشرقًا اسم كان.
* كان الوقتُ صباحًا خبر كان.
* في ساعاتِ الصباحِ متعة مضاف إليه.
* ينهض الفلاحُ في الصباحِ الباكر اسم مجرور.

 **الظّرف المعرب والظّرف المبني:** الظروفُ كلّها معربة إلا ألفاظاً معدودة منها ما يدل على الزمان ومنها ما يدل على المكان ومنها ما يدل على الاثنين.

 1ـ ظروف الزمان المبنية: إذْ، إذا، متى، أيَّانَ، أمسِ، الآنَ، مُذْ، منذُ، قَطُّ، عوضُ، بينا، بينما، ريثَ، ريثما، لمّا.

 2ـ ظروف الزمان المركبة مبنية: صباحَ مساءَ، ليلَ نهارَ، بين بين.

 3ـ ظروف المكان المبنية: حيثُ، هُنا، ثَمَّ، أينَ.

 4ـ الظروف المقطوعة عن الإضافة من أسماء الجهات الستة مبنية: فوقُ، أسفلُ، تحتُ...

 5ـ الظروفُ المبنيةُ المشتركةُ بين الزمانِ والمكانِ: أنّى، لدى، لدُنْ، قبلُ، بعد.ُ

 **ناصب الظرف:**

 1ـ لا بد أن يسبق المفعول فيه فعل أو ما يقوم مقامه.

- الفعل: وقفتُ خلف الباب.

- اسم الفاعل: أنا واقفٌ خلف البابِ.

- اسم المفعول: المجرم محبوسٌ خلف القضبانِ.

- المصدر: المشيُ يمينَ الطريقِ أسْلَمُ لك.

 **الظرفُ المُتصرّف والظرف غير المتصرفِ:**

 1ـ الظرف المتصرف هو الذي لا يلازم النصب على الظرفيةِ، وإنما هو تارة يعرب مفعولا فيه (ظرف) وتارة يخرج عن إعراب الظرفية فيعرب حسب موقعه في الجملة فيكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولا به...

 2ـ الظرف غير المتصرف هو الذي لا يستعمل إلا مفعولا فيه منصوبا على الظرفية أو في محل نصب.

 **الظّرف المبهم والظّرف المحدد:**

 1ـ المبهم من ظروف الزمان ما دل على قدرٍ من الزمانِ غيرِ مُعّينٍ، مثال: أبد، أَمدٌ، حينٌ، وقتٌ، زمانٌ....

 2ـ المحدود من ظروف الزمان ما دلّ على وقت مُقدرٍ مُعيّنٍ ومحدّد (أي له بداية ونهاية) مثال: ساعةٌ، يومٌ، ليلةٌ، أسبوع، شهرٌ، سنةٌ، عامٌ...

 3ـ المبهم من ظروف المكان ما دل على مكان غير مُحدّد كالجهات السّت وهي: أمام، قُدّام، وراء، خلف، يمين، يسار وشمال، جنوب، شرق، غرب، فوق، تحت، أسفل، أعلى، وكذلك جانب ومكان وناحية وغيرها.

 4ـ المحدَّد من ظروف المكان ما دل على مكان مُحدّد (له بداية ونهاية) مثال: دار، مسجد، مكتبة، قاعة... وهذه الظروف لا تصلح أن تكون مفعولا فيه وهي تجر بحرف جر.

 5ـ ظروف الزمان كلها ينصبها الفعل على الظرفية الزمانية إذا تضمنت معنى (في) بينما لا ينصب إلا ظروف المكان المبهمة كأسماء الجهات الست وأسماء المكان وأسماء المقادير المكانية (ميل، فرسخ، بريد، مرحلة...)[[1]](#footnote-2) على الظرفية المكانية، مثال: اتجهت غرْب العاصمةِ. جلست مجلسَ الوالد. مشيت  ميلاً.

 **تنبيه:**إذا خالف اسم المكان الفعل في لفظه وجب جره بحرف جر، مثال: جلست في مقعدِ الوالد.

 **الظرفُ المُتصرّف والظرف غير المتصرفِ:**

 1ـ الظرف المتصرف هو الذي لا يلازم النصب على الظرفيةِ، وإنما هو تارة يعرب مفعولا فيه وتارة يخرج عن إعراب الظرفية فيعرب حسب موقعه في الجملة فيكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولا به...

 2ـ الظرف غير المتصرف هو الذي لا يستعمل إلا مفعولا فيه منصوبا على الظرفية أو في محل نصب.

 **مُتعلِّق الظّرف:**

 1ـ كُلّ ما نُصب من الظرفِ يحتاج إلى ما يَتعلّق بهِ الظرف أو يرتبِط به في المعنى من فعلٍ أو ما يقوم مقامه. وما يتعلّق به الظرف يكون مذكوراً أو محذوفاً.

 أ- الفعل، مثال: زرتُكَ صباحاً، حيث ارتبط الظرف (صباحاً) بالفعل (زار).

 ب- اسم الفاعل، مثال: أنت مسافرٌ غدا، حيث ارتبط الظرف (غداً) باسم الفاعل (مسافر).

 ج- اسم المفعول، مثال: أنت مُنتظَرٌ اليومَ في البيتِ، حيث ارتبط الظرف (اليوم) باسم المفعول (مُنتظَر).

 د- المصدر، مثال: وقوفُك وسط الطريق خطرٌ، حيث ارتبط الظرف (وسط) بالمصدر (وقوف).

 2ـ يُحذف متعلق الظرف جوازا:

 أ- في جواب الاستفهام، مثال: سؤال: أين يقفُ أحمد؟ جواب: أمام الباب.

 ب- وإذا دل على كون وكان في الأصل خبرا أو صفة أو حالا أو صلة موصول (موجود، كائن، حاصل، مستقر) مثال:

الخبر: الطعام فوق المائدة. الطعام موجودٌ فوق المائدة.

الصفة: شاهدت أطفالا تحت الشجرة. شاهدت أطفالا موجودينَ تحت الشجرةِ.

الحال: رأيت الكتبَ أسفلَ المكتبِ. رأيت الكتبَ موجودةً أسفلَ المكتبِ.

الصلة: حضرَ من عنده الحقيقةُ. حضرَ منْ توجدُ عنده الحقيقةُ

**المصادر والمراجع:**

 **المصحف الشريف.**

* ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، النّاشر: الدّار المصرية اللبنانية: 1423هـ ــ 2002م.
* عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تع: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، ط1، بيروت: 1415هـ ـ 1994م.
* صابر بكر السّعود، النّحو العربي، دراسة نصّية، دار الثقافة للنشر والتّوزيع، القاهرة: 1988م، ص9.

محمود سليمان ياقوت، النّحو التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م.

* عباس حسن، النحو الوافي، دار المعرفة، ط5، مصر، ج1.
* رمزية الغريب، التعلّم، دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، دط، مكتبة الإنجلو المصرية، 65 شارع محمد فريد، القاهرة: 1977م.
* مواقع من الإنترنت.

1. ــ ميل: 1كيلووستمائة متر. ــ فرسخ: 3أميال. ــ بريد: 4 فراسخ. ــ مرحلة: مسافة سير يوم بالأقدام [↑](#footnote-ref-2)